



سوال

نومولود کے کانوں میں اذان واقامت کہنا

جواب

سوال: کیا نومولود کے کان میں اذان واقامت کہنا درست ہے؟ یہ سوال ہر جگہ بار بار اٹھتا ہے اہل علم سے گزارش ہے کہ اپنی معلومات سے آگاہ فرمادیں۔ جزاکم اللہ خیراً۔

جواب: شیخ محمد صالح المنجد کے نزدیک اس بارے میں موجود احادیث صحیح نہیں، وہ فرماتے ہیں:

الاحادیث الواردة بشأن الأذان والإقامة في أول الوليد لا تعلقاً أسانيداً با من ضعف، وخاصة ما ورد منها بشأن الإقامة في الأذن اليسرى، فإنها في غاية الضعف

علامہ البانی پہلے مولود کے کان میں آذان دینے کو مشروع کہا کرتے تھے اور اس کے متعلق احادیث کو حسن لغیرہ کہتے تھے، لیکن بعد میں انہوں نے اس رجوع کر لیا تھا، وہ فرماتے ہیں:

ہذا بيان للناس، كما نقول من قبل بشرعية الأذان في أول المولود، مع العلم بأن الحديث الذي ينص على سنن الأذان في أول المولود، مروى في سنن الترمذي بإسناد ضعيف، لكننا نحن على طريقة التقوية الأحاديث الضعيفة بالشواهد، كما وجدنا لهذا الحديث ثبوتاً في كتاب ابن التيمم الحوزية المعروف بـ (تفتيح لودود في أحكام المولود)، كان يؤمنه معروفاً لكتاب (شعب الإيمان) للبيهقي، ومع أنه صرح بأن إسناده ضعيف، فقد اعترفت بقرينة هذا بأن السند ليس بشديد الضعف، وبناء على ذلك اعتبرته ثبوتاً بحديث الترمذي، وهو من روايته في رافع، ولم يكن يؤمنه كتاب (شعب الإيمان) حين أيدينا، لا مطلقاً، ولا مطلقاً.

واليوم فقد طبع هذا الكتاب (شعب الإيمان)، وإدخال هذا الحديث رواه الإمام البيهقي في كتابه الشعب بسند فيه روايات ممتان بالكذب، وحينئذ تبين لي أن ابن التيمم رحمه الله كان متابعاً في تغييره عن إسناده الحديث بأنه ضعيف فقط، وكان الصواب أن نقول: بأنه ضعيف جداً، لأنه في هذه الحالة لا يجوز لمن يشتغل بعلم الحديث، أن يعتبر الشئ الضعيف ثبوتاً لما كان ليس بشديد الضعف، وحينئذ لم يسعني إلا المزاج عن تقوية حديث أبي رافع في سنن الترمذي، بحديث شعب الإيمان لشدة ضعفه. فبقي حديث أبي رافع على ضعفه، ونحن على ما بدأنا الله عز وجل إليه من عدم جواز العمل بالحديث الضعيف، رجعت إلى القول بما دام أن حديث أبي رافع أصله ضعيف السند، والثابت أنه أشد ضعفاً منه. أو أبقى الضعف على ضعفه، رجعت عن القول السابق بسنية، أو شرعية الأذان في أول المولود... انتهى باختصار

والله اعلم